د/ محمد جلولي

ط/ نعيمة هداحي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

مدى تطبيق المعايير البيئية من طرف المؤسسات الجزائرية -دراسة حالة مؤسسة الاسمنت سعيدة-**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق المعايير البيئية من طرف المؤسسات الإنتاجية الجزائرية لما لها من أثر على التنمية المستدامة، لقد أثبتت الدراسة الميدانية المطبقة على عينة مكونة من 34 عامل بمؤسسة الاسمنت في ولاية سعيدة والتي استخدمت فيها الاختبارات الإحصائية إلى أن مؤسسة الاسمنت سعيدة تطبق المعايير البيئية التي لها تأثير على التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: المعايير البيئية، التنمية المستدامة، مؤسسة الاسمنت، سعيدة.

Abstract :

This study aims to determine the extent of application of environmental standards for their impact on sustainable development by Algerian productive firms, we used in this Applied study a sample of 34 workers of Cement Corporation of Saida, and we treat it by using statistical tests. The study have proven that Cement Corporation of Saida apply the environmental standards.

Key words : environmental standards, sustainable development, Cement Corporation, Saida.

مقدمة

تسعى المؤسسات الاقتصادية على اختلاف طبيعتها نشاطها إلى تحقيق الأداء الاقتصادي الذي يهدف إلى تعظيم أرباحها، إلا أنها تحدث خلال نشاطها مجموعة من الآثار السلبية على البيئة (التلوث، استنزاف الموارد الطبيعية) وعلى المجتمع بالاستغلال غير العقلاني لليد العاملة خاصة من قبل الشركات الكبرى بإهمال آثارها السلبية على العمال (الأمن، الصحة، التدريب، السكن)، وهو ما أدى إلى الحديث عن الأداء البيئي والاجتماعي علاوة على الأداء الاقتصادي، وفي سبيل إدماج البعد البيئي والاجتماعي في إستراتيجية المؤسسة الاقتصادية عمدت الحكومات إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير لكي يواءم نشاطا المؤسسة الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة التي تقوم على ثلاثة مبادئ أساسية (تحقيق نمو اقتصادي،¹ عدالة اجتماعية وحماية البيئة)، في حين ظهر توجه جديد للمؤسسة الاقتصادية فيما يتعلق بحماية البيئة و بالمجتمع طوعيا (المسؤولية البيئية والاجتماعية) بهدف مواجهة الضغوط التي تفرضها الظروف الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب اكتسابها شهرة خضراء تشكل لها عنصرا استراتيجيا لتنويع منتجاتها وزيادة أرباحها، وبالتالي تعتبر المسؤولية البيئية والاجتماعية مؤشرا هاما لتقييم مساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، و منه يمكن طرح الإشكالية التالية: ما مدى تطبيق المعايير البيئية من طرف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

الجانب النظري: العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة

1- مفهوم البيئة

❖ تعريف البيئة.

البيئة: هي المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان بما يشتمل عليه من ماء وهواء وفضاء وتربة وكائنات حية ومنشأة أقامها لإشباع حاجاته.

المفهوم الإيكولوجي للبيئة : تعرف البيئة بأنها مجموع كل المؤشرات والظروف الخارجية المباشرة والغير المباشرة، على حياة نمو الكائنات الحية.⁽²⁾

❖ معايير البيئة

تزايد عدد المواصفات القياسية التي بواسطتها تساهم المؤسسة الاقتصادية في الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة فبعض المواصفات القياسية صدرت عن المنظمة العالمية للتقييس الإيزو والبعض وأخرى منها صدر عن هيئات دولية أخرى، ومن هذه المعايير و المواصفات ما هو خاص بالجود ISO9001-2000 وأخرى خاصة بالبيئة ISO14001 ومنها ما هي خاصة بالسلامة والصحة المهنية OHSAS18001

2- التنمية المستدامة

❖ مفهوم التنمية المستدامة

يعود أول استخدام لهذا المصطلح لناشطين في منظمة غير حكومية سنة 1980 تدعى بـ fund world wildllife وترجم إلى العربية بعدة مسميات منها التنمية القابلة للإدامة، القابلة للاستمرار، الموصولة، المطردة، المتواصلة، البيئية، المحتملة... استخدمت الاستدامة للتعبير عن تشكل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة إلى تغيرات هيكلية تؤدي إلى حدوث تغير في خصائص وعناصر العلاقات ببعضها. في المفهوم التنموي، استخدم مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد *économie* وعلم الإيكولوجيا على اعتبار أن العلمين مشتقين من نفس الأصل الإغريقي حيث يبدأ بـ : *Eco* أما في اللغة العربية، وبالرجوع إلى المعنى اللغوي، الذي هو المدخل الرئيسي والذي يساعد في تحديد المعنى الاصطلاحي الدقيق، فقد جاء الفعل استدام الذي جذوره (دوم) معان متعددة: منها التأني في الشيء، والمواظبة عليه، أما المصطلح الإنجليزي *sustainable development* هناك من ترجمه بالتنمية المستدامة والبعض الآخر يقول التنمية المستدامة، ويعبر مصطلح التنمية المستدامة أكثر دقة من مصطلح التنمية المستدامة، فالآخر يعكس فقط مبدأ استمرارية عملية التنمية، بينما يشتمل التنمية المستدامة على مبدأ الاستمرارية ويشير إلى قوى الدفع الذاتي لهذه التنمية والتي تضمن استمراريتها، لكن يتم اختيار مصطلح التنمية المستدامة لأنه الأكثر استعمالاً⁽³⁾.

التنمية المستدامة: "هي التنمية التي تلي احتياجات الحاضر دون إخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها"⁽⁴⁾

التنمية المستدامة: "هي ذلك النشاط الذي يؤدي إلى ارتقاء الرفاهية الاجتماعية أكبر قدر مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة و بأقل قدر ممكن من الأضرار و الإساءة للبيئة".

❖ أبعاد التنمية المستدامة

تتميز التنمية المستدامة بأبعاد متعددة ومختلفة تتداخل فيما بينها، وبالتالي فإن التركيز عليها من شأنه إحراز تقدم في تحقيق التنمية المستدامة، وتمثل هذه الأبعاد في: الأبعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية

○ **البعد الاقتصادي:** يقصد به تحسين مستوى معيشة الأفراد، من خلال تلبية احتياجاتهم من السلع و الخدمات، و يتمحور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، إذ يطرح مسألة اختيار و تمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية.

○ **البعد الاجتماعي:** يركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة على ان الانسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية الى جميع المحتاجين لها بالإضافة إلى ضمان الديمقراطية.⁽⁵⁾

○ **البعد البيئي:** يكتسي البعد البيئي للتنمية المستدامة أهمية كبيرة لأنه جاء لمعالجة علاقة التنمية بالبيئة، من خلال وضع أساسيات التي تقوم عليها الحدود التي يجب ألا تتعداها. فهذا البعد يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل على أساس مستدام، وتوقع ما قد يحدث للنظم الإيكولوجية من جراء التنمية للاحتياط و الوقاية، ويمكن إجمال الأبعاد البيئية فيما يلي:

عدم إتلاف التربة عن طريق استعمال المبيدات، و تدمير الغطاء النباتي، العمل على صيانة المياه أي وضع حد للاستخدامات المبددة وتحسين كفاءة شبكات المياه صناعة ثراء الأرض في التنوع البيولوجي للأجيال المقبلة وحماية المناخ من الاحتباس الحراري، والاستغلال الرشيد للموارد الطاقية و المعدنية.

ويتكون كل بعد من الأبعاد على مجموعة من العناصر الموضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم 01: الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة

البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي
النمو الاقتصادي المستدام	المساواة في التوزيع	النظم الإيكولوجية
كفاءة رأس المال	الحراك الاجتماعي	الطاقة
إشباع الحاجات الأساسية	المشاركة الشعبية	التنوع البيولوجي
العدالة الاقتصادية	التنوع الثقافي	الإنتاجية البيولوجية
	استدامة المؤسسات	القدرة على التكيف

المصدر: عثمان محمد غنيم وماجدة أبوزنط، إشكالية التنمية المستدامة في ظل الثقافة الاقتصادية السائدة، مجلة علمية محكمة

تصدر عن عمادة البحث العلمي - الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد 35، العدد 1، 2008، ص 177.

3- العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة

لقد أثار الجدل حول العلاقة بين مقتضيات حماية البيئة و التنمية المستدامة واختلاف الاقتصاديون فيما بينهم اتجاه هذه العلاقة إلا أنهم قد اتفقوا جميعا على أنها لا يمكن منع التلوث نهائيا ولا توجد بيئة نظيفة تماما أو خالية من التلوث. إذ يرى بعض الاقتصاديين أن هناك تعارضا بين التنمية ومقتضيات حماية البيئة لأن هذه الحماية تتطلب تكلفة سيكون لها أثر سلبي على معدلات النمو الاقتصادي، وهذا الأثر يتمثل في أن ازدياد حجم الاستثمار سوف لا يؤدي إلى زيادة مماثلة في حجم الناتج القومي الإجمالي مما يعني انخفاضاً في إنتاجية رأس المال، ويضيف أنصار هذا الرأي أن الإنفاق على البيئة يحد من القدرة التصديرية للدول المتخلفة بسبب إدماج التكلفة البيئية ضمن تكاليف الإنتاج للسلع والخدمات. أما الفريق الآخر من الاقتصاديين: يرى إمكانية تطبيق برامج حماية البيئة في الدول النامية لأنه لا تعوق التنمية و أن التكلفة التي يتحملها المشروع في نفقات الحماية لا تشكل إعاقة لهذه التنمية.

4- علاقة المؤسسة الاقتصادية بالتنمية المستدامة:

أصبح ضرورة التوفيق بين المسائل التنموية والمسائل البيئية الاجتماعية ضروريا، فكيفية تحقيق تنمية اقتصادية بأقل قدر من التلوث والأضرار البيئية والتفكير في الحلول اللازمة للمشاكل البيئية والاجتماعية عند إقامة مشاريع ضرورة ملحة تلتزم بها كل من الدول والحكومات وكذلك المؤسسات الاقتصادية.

استعمال المكثف للموارد الطبيعية من طرف المؤسسات الاقتصادية من جهة وعدم الالتزام بالمعايير البيئية من جهة أخرى أدى إلى تفاقم ظاهرة التلوث البيئي، ونتيجة لهذا الوضع التي آلت إليه البيئة شرعت الهيئات المختصة في معالجة هذا التدهور و على رأسها أجهزة الأمم المتحدة للتعاون و التنمية للحفاظ على البيئة و العمل على متابعة أحوال البيئة على المستوى العالمي، حيث أقيمت تشريعات و أدوات ضبط الأحوال البيئية و الرقابة و رغم كل هذه الجهود المبذولة لم توافق المؤسسات الاقتصادية عليه لأنه أدى إلى زيادة تكلفة تشييد و تشغيل المنشآت الصناعية و ما نتج عنه هو تخلي المؤسسات الاقتصادية عن مسؤوليتها اتجاه حماية البيئة .

بظهور التنمية المستدامة أدى الى تغيير نظرة المؤسسات الاقتصادية، و عدم التركيز على تحقيق الأرباح فقط بل الاهتمام بالعائد المترتب على البيئة و انتهاج سياسات أخلاقية تكون صديقة البيئة على عكس الاعتقاد السائد مفاده أنه عندما يتعين الأمر بتطبيق السياسات الاجتماعية و البيئية فإن ذلك يقلص من النمو الاقتصادي، إذ أن التنمية المستدامة سمحت التوفيق بين الأبعاد الاقتصادية و البيئية و الاجتماعية في ان واحد دون التفريط في أي واحد منهما و يكون هذا بتني المؤسسات الاقتصادية لمبادئ التنمية المستدامة في الإدارة و التسيير⁽⁶⁾

الجانب التطبيقي: مدى تطبيق للمعايير البيئية المؤثرة على التنمية المستدامة في مؤسسة الاسمنت سعيدة

1- مشكلة البحث: نهدف من وراء هذه الدراسة تحديد مدى تطبيق المعايير البيئية المؤثرة على التنمية المستدامة في المؤسسات الجزائرية "دراسة ميدانية على مؤسسة الاسمنت في ولاية سعيدة" حيث تم الاعتماد على الفرضيات الآتية:

* الفرضية الرئيسية: مؤسسة الاسمنت سعيدة تطبق المعايير البيئية لما لها من أهمية كبيرة في المحافظة على البيئة و بالتالي لها أثر ملموس و محسوس على التنمية المستدامة.

2- منهج البحث : لقد اعتمدنا في دراستنا على المزج بين المنهج الإستنباطي و الإستقرائي و ذلك بإتباع الأسلوبين الوصفي و الإحصائي المبني على تحليل استمارة.

3- فقرات الدراسة:

-اعتمدت الدراسة على محورين واحد وصفي يصف عينة الدراسة و الاخر يدرس إشكالية الدراسة و المتكون من (16) سؤال.

4- مجتمع الدراسة: لقد اقتصر مجتمع الدراسة الميداني على العاملين في مؤسسة الاسمنت بالحاسنة - ولاية سعيدة - باعتبارها مؤسسة إنتاجية لها تأثير مباشر على البيئة، حيث تم توزيع الاستمارات على عينة مكونة من (40) إطار تم استرجاع (34) استمارة منها فقط.

5- صدق و ثبات الاستمارة: لقد تم استخدام معادلة كرونباخ الفا للتأكد من صدق و ثبات الاستمارة، حيث تم الحصول على نتائج ايجابية، إذ بلغ معامل الثبات الكلي للاستمارة (0.824) و هو مؤشر جيد جدا للدراسة.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,824	16

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS "V.21"

6- تحليل عناصر مجتمع البحث وعينته:

أ- بالنسبة للجنس : لقد شكل عدد الذكور في عينة الدراسة ما نسبته (73.5%) في حين كانت نسبة الاناث (26.5%).

ب- بالنسبة للمستوى العلمي: فيما يتعلق بالتحصيل العلمي، فقد كان الغالبية العظمى من الموظفين الذين شملتهم الدراسة من الحاصلين على شهادة جامعية بنسبة (79.4%)، فيما كانت نسبة العاملين الذين لديهم مستوى ثانوي (20.6%).

ج- بالنسبة للخبرة المهنية: لقد كانت نسبة الموظفين محل الدراسة في العينة الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات (5.9%)، أما الذين لديهم خبرة تتراوح ما بين 5 الى 10 فكانت نسبتهم (20.6%)، في حين أن الفئة التي لديها خبرة تتراوح ما بين 10 الى 15 سنة شكلت ما نسبته (23.5%)، أما الموظفين الذين يمتلكون خبرة مهنية تفوق 15 سنة فكانت نسبتهم تمثل (50%).

7- التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محاور الدراسة و ذلك بغية مقارنة المتوسط الحسابي لأراء الموظفين مع المتوسط المعياري للمقياس الخماسي المستخدم في الدراسة و المتمثل في القيمة (3)، بحيث أن الفقرات ذات المتوسط الحسابي الذي يقل عن (3) تعني أن هناك درجة غير موافقة، و العكس بالنسبة للفقرات ذات المتوسط الحسابي الذي يزيد عن (3)، وذلك اعتماداً على مقياس الفقرات الذي تتراوح درجاته بين (1-5) كما يلي:

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: محمد خير، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية spss، دار الصفاء، 2005، ص 302

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الدراسة كالتالي:

رقم الفقرة	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	احترام المؤسسة للقوانين والتنظيمات الصادرة من الهيئات الخاصة بحماية البيئة	4,382	,5512	متوسطة
2	متابعة المؤسسة للتطورات الموجودة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والتي يكون لها تأثير على المؤسسة	3,823	,6728	متوسطة
3	تهتم المؤسسة بالاعتبارات البيئية عند تقديمها لمنتجاتها	4,029	,6269	متوسطة
4	قيام المؤسسة ببرامج تحسين لفائدة العمال وتوعيتهم بمدى أهمية المحافظة على البيئة	4,294	,7988	متوسطة

رقم الفقرة	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	تستخدم المؤسسة التدابير اللازمة من أجل التحكم في الانبعاث الناجمة عن العملية الإنتاجية	4,647	5439,	قوية
6	اتخاذ التدابير اللازمة التي تسمح بالتقليص من الفضلات والمهملات	3,882	6859,	متوسطة
7	استعمال التدابير التي تسمح بإعادة تدوير الفضلات إن وجدت	3,764	8548,	متوسطة
8	تحرص المؤسسة على الاستعمال العقلاني للطاقة والموارد الأولية في الصناعة	3,529	7481,	متوسطة
9	توجيه الموارد البشرية والمالية اللازمة لضمان إدارة بيئة سليمة	3,588	6567,	متوسطة
10	توفر المؤسسة ظروف العمل المناسبة لعمالها والحرص على سلامتهم	3,823	1,086	متوسطة
11	تحوز المؤسسة على شهادة متعلقة باحترام قوانين البيئية (شهادة ايزو)	4,617	8170,	قوية
12	تعتمد المؤسسة على محاسبة لها علاقة بالبيئة	3,205	5382,	ضعيفة
13	تسعير المنتج يأخذ في الحسبان التكاليف البيئية	3,029	5213,	ضعيفة
14	تدرج المؤسسة الجوانب والتأثيرات البيئية أثناء عملية الإنتاج	3,794	5382,	متوسطة
15	حرص المؤسسة على متابعة نظيرتها من المؤسسات الاقتصادية المنافسة لها	3,117	5910,	ضعيفة
16	اجتهاد المؤسسة والعمل على تلبية رغبات الزبائن	3,735	9312,	متوسطة

رقم الفقرة	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	الدرجة الكلية	3,829	0,486	متوسطة

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي "SPSS V.21"

من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية المحصل عليها مع المتوسط الحسابي النظري (3) يتبين لنا من خلال الجدول الخاص بتحليل فقرات الاستبيان، أن آراء أفراد العينة في معظم الفقرات كانت ايجابية، ما عدا ثلاثة أسئلة و هي السؤال (12)، (13) و (15) و التي كانت متوسطاتها الحسابية تعبر عن حيادية أفراد العينة في الاجابة على هذه الاسئلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور ككل (3.829)، و هذا ما يدل على أن مؤسسة الاسمنت سعيدة تطبق المعايير البيئية، وهذا ما يؤكد فرضية الدراسة والتي تشير الى أن مؤسسة الاسمنت سعيدة تطبق المعايير البيئية التي لها تأثير على التنمية المستدامة.

8- اختبار الفرضيات :

أ- اختبار التوافق كولمجروف-سمرنوف ($kolmogorov-smirnov Z$) : يتم استخدام هذا الاختبار للتأكد من التوزيع الذي تتبعه البيانات محل الدراسة، ففي حالة ما إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي يتم استخدام فقط الاختبارات المعلمية أهمها ($test T$)، أما إذا كانت عكس ذلك نطبق الاختبارات اللامعلمية.

H_0 : البيانات المحصل عليها تتبع التوزيع الطبيعي.

H_1 : البيانات المحصل عليها لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم(05) : نتائج اختبار كولمجروف-سمرنوف ($kolmogorov-smirnov Z$) :

القيمة المعنوية sig	كولمجروف-سمرنوف	محاور الدراسة
0.200	0.093	فقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي "SPSS V.21"

نتائج الاختبار: تشير نتائج الاختبار أن البيانات الخاصة بمحاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، و ذلك لان مستوى الدلالة المعنوية sig لأسئلة الاستبيان تساوي: 0.200 و هي أكبر من 0.05 مما يؤكد الفرضية الصفرية التي تنص على إتباع البيانات المحصل عليها للتوزيع الطبيعي.

ب-اختبار فرضية البحث:

بما أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فلا بد من استخدام احد الاختبارات المعلمية، و من أهم هذه الاختبارات هو اختبار (test t)، حيث يمكن صياغة الاختبار كالأتي :

ب-1- اختبار إشكالية الدراسة

H_0 : مؤسسة الاسمنت سعيدة لا تطبق المعايير البيئية التي لها تأثير على التنمية المستدامة.

H_1 : مؤسسة الاسمنت سعيدة تطبق المعايير البيئية التي لها تأثير على التنمية المستدامة.

نتائج اختبار (test t):

القيمة المعنوية sig	ddl	قيمة t	المحور العام للدراسة
0.000	33	59.473	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي "SPSS V.21"

يتضح من نتائج اختبار (test t) أن القيمة المعنوية للاختبار بالنسبة لأسئلة الدراسة هي كالأتي : 0.000 و هي أقل من 0.05 وبالتالي سوف نرفض الفرضية المعدومة و نقبل الفرضية البديلة مما يشير إلى أن مؤسسة الاسمنت لولاية سعيدة تطبق المعايير البيئية التي لها تأثير على التنمية المستدامة للتقليل من الأضرار التي تسببها الانبعاثات في المناطق المحيطة بالمؤسسة، و بالتالي على المؤسسة مرعاة أكثر و أكثر للمعايير البيئية لما لها من أهمية على المستوى التنموي.

9- تفسير النتائج:

من خلال النتائج السابقة نجد:

- ✓ مؤسسة الاسمنت في ولاية سعيدة هي مؤسسة تعتمد على الذكور بنسبة كبيرة (73.5%) من أفراد العينة ذكور.
- ✓ مؤسسة الاسمنت في ولاية سعيدة هي مؤسسة تعتمد على عمال ذوي تكوين جامعي حيث أن (79.4%) من أفراد العينة جامعيين.
- ✓ مؤسسة الاسمنت في ولاية سعيدة هي مؤسسة تعتمد على عمال ذوي خبرة، حيث أن (50%) من أفراد العينة تفوق خبرتهم 15 سنة، و (73.5%) تفوق خبرتهم 10 سنوات.
- ✓ مؤسسة الاسمنت سعيدة تطبق المعايير البيئية التي لها تأثير على التنمية المستدامة، وذلك للمحافظة على النسيج البيئي و المناطق المحيطة بها ذات الطابع الفلاحي.

الخاتمة:

إن أهمية المعايير البيئية تكمن في مدى محافظتها على البيئة المحيطة بالإنسان وكذلك لما لها من أهمية في التنمية المستدامة، حيث تعتبر وسيلة مساعدة للمحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة و في نفس الوقت هي هدف من الأهداف الإنمائية، حيث وجدنا بأن مؤسسة الاسمنت سعيدة من خلال إجابة عمالها على فقرات الاستبيان تهتم بالجانب البيئي لما له من أهمية و التي ذكرت سابقا في الجنب النظري من هذه الورقة

الملاحق:

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	34	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,824	16

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
Q	34	100,0%	0	0,0%	34	100,0%

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
Q	,093	34	,200*	,966	34	,363

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q	34	3,8290	,37541	,06438

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q	59,473	33	,000	3,82904	3,6981	3,9600

الهوامش

¹ محمد صالح الشيخ، "الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها"، مطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 2002.

² محمد صالح الشيخ، الآثار الاقتصادية و المالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها، مطبعة الاشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 2002، ص14

³ عثمان محمد غنيم وماجدة أحمد أبوزنط، التنمية المستدامة- فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها-، ط 1، دار الصفاء للنشر

والتوزيع، عمان، 2007، ص. ص 23-25

⁴ Corinne Gendron , le développement durable comme compromis, Québec ,2006, p 166.

⁵ باتر محمد علي وردم، مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، الأهلية للنشر، الأردن، 2003، ص 189.

⁶ العايب عبد الرحمن، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

،سظيف، ص 43.